

المساعدة في تحقيق الإستقرار و الإستعادة المبكرة في المناطق المحررة بتقليل تهديد المتفجرات

بغداد ، 10 نيسان / أبريل 2018 - ترحب دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق بمساهمة متجددة قدرها 25 مليون كرونة دانمركية (3.7 مليون دولار) من حكومة الدانمرك دعماً لأنشطة دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام التي تقدمُ استجابة إدارة مخاطر المتفجرات في المناطق المحررة من داعش.

أدى الصراع الأخير في العراق إلى تلوثٍ شديدٍ بالمتفجرات يشكلُ تهديداً كبيراً لسبل العيش و سلامة المجتمعات التي تعيش في المناطق المتضررة من النزاع. وقد كانت المساعدة الإنسانية مُعاقبة بسبب وجود مخاطر التفجيرات و إضطر الناس إلى ترك منازلهم بسبب الذخائر غير المنفجرة. كما لا يتم استخدام محطات معالجة المياه و المستشفيات لأنها مليئة بمخاطر المتفجرات. و تمكُن استجاباتُ إدارة المخاطر المتفجرة الجهات الفاعلة في المجال الإنساني و أولئك الذين يعيشون في المناطق المتأثرة بالصراع من الحصول على المساعدة العاجلة التي هم في أمس الحاجة إليها.

تقومُ فُرَق دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بتسهيل الأنشطة الإنسانية و تحقيق الإستقرار في الموصل منذ أكثر من عام ، بدءاً من شرق الموصل في تشرين الأول 2016 و الانتقال إلى غرب الموصل (المدينة القديمة) في تشرين الثاني 2017. و خلال هذه الفترة، دَعَمَت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام أكثر من 100 بعثة مهمات للأمم المتحدة إلى المناطق المحررة لتقديم المشورة بشأن التهديدات المحتملة للأخطار المتفجرة. ولتكملة العمل الذي قامت به بالفعل قوات الأمن العراقية، قامت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بإزالة حوالي 45000 من المتفجرات بما في ذلك 748 عبوة ناسفة مبتكرة (IEDs) منذ كانون الثاني 2017. بالإضافة إلى هذا، تعملُ دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، بالتعاون مع شريكها (المجموعة الدانيماركية لإزالة الألغام - DDG)، على توفير التوعية بالمخاطر للعائلات التي تعود إلى المناطق المحررة لجعلهم أكثر وعياً بالمخاطر التي تشكلها مخاطر التفجير و ضمان العودة آمنة.

وقد دعمتُ حكومة الدانمرك دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام على مدى السنوات الثلاث الماضية و قدمت بالفعل تسعين مليون (90,000 000) كرونة دانمركية (11.7 مليون دولار) من أجل هذه الأنشطة البالغة الأهمية. يسمح الدعم المتواصل من حكومة الدانمرك لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بتوصيل المزيد من الوعي بمخاطر المتفجرات و التوعية بالمخاطر؛ و إجراء مسح و إزالة مخاطر المتفجرات و التنسيق الفعال للاستجابة المستدامة لمخاطر التفجيرات بالتعاون مع حكومة العراق والسلطات الإقليمية و المجتمع الدولي الإنساني و منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام.

وقال السفير الدانمركي في العراق ، السيد جيرت مينكي، "إن حكومة الدانمرك تُقدّر عالياً عملَ دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق، وتظل ملتزمة بمساعدة حكومة العراق في جهودها الرامية إلى معالجة التلوث غير المسبوق للأخطار المتفجرة التي خلفها داعش."

و صرح السيد بيير لودهامار ، مدير البرامج لدى دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، "من خلال دعمها المستمر و شراكتها القوية مع دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، فإن حكومة الدانمرك ستساعدُ بشكل كبير في تعزيز الإستجابة لتهديد الذخائر غير المنفجرة و العبوات الناسفة المبتكرة، و بهذا تُعززُ سلامة المجتمعات و تُسهلُ عودة النازحين إلى ديارهم."

للاتصال:

بيير لودهامر، المدير الأقدم لبرنامج العراق في دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS)،

lodhammar@un.org